

## خطوة لتدعيم الأمن الاجتماعي في لبنان الأمن العام يوقع اتفاق تعاون والجامعة اليسوعية

في سبيل تحقيق التضامن الاجتماعي بين مختلف فئات المجتمع، وقّع كل من العميد الياس البيسري ممثلاً المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم ورئيس جامعة القديس يوسف البروفسور الاب سليم دكاش في 11 كانون الثاني اتفاق تعاون اكايمي في مبنى رئاسة الجامعة في حضور كبار الضباط في المديرية ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات



من حفل توقيع اتفاق التعاون بين جامعة القديس يوسف والمديرية العامة للأمن العام.

يشكل هذا الاتفاق جزءاً من التعاون القائم بين عدد من الصروح الجامعية والمؤسسات الامنية في لبنان، لاسيما المديرية العامة للأمن العام التي تسعى الى تطوير قدرات عيديها من كل الرتب من خلال مساعدتهم على رفع مستواهم العلمي والاكاديمي وتحسين ادائهم، بما يتناسب مع الخطة الخمسية التي وضعتها منذ العام 2012، والهادفة الى جعل المديرية في مصاف ارقى الادارات.

العميد الياس البيسري، خلال حفل التوقيع، شكر باسم اللواء عباس ابراهيم الاب سليم دكاش وكل من عمل على انجاز هذه الخطوة التي تأتي ترجمة لحرص المدير العام للأمن العام على فتح افاق جديدة امام العسكريين وعائلاتهم لتطوير قدراتهم ومعارفهم في مختلف المجالات العلمية والاكاديمية، وهي الطريقة الفضلى لتعميق الخبرات وتحسين نوعية الاداء في انجاز المهام الملقاة على عاتقهم. من هنا ضرورة العمل على توسيع مروحة بروتوكولات التعاون العلمي هذه لتشمل اكبر عدد من الجامعات في لبنان.

في معرض كلمته، اشاد العميد البيسري بالمكانة "الخاصة التي تحتلها جامعة القديس يوسف من خلال تاريخها العريق، ما يجعلها في طليعة الصروح الثقافية والعلمية والاجتماعية واللاهوتية الرائدة في لبنان والمنطقة". وشدد على "ضرورة الاستفادة من كل بنود الاتفاق ان لجهة المنح والتسهيلات الجامعية التي توفرها، او ما يتعلق منها بقيام تعاون جدي بين الجامعة والمديرية بغية تبادل الخبرات والمعرفة والابحاث. فالأمن العام في امكانه ان يشكل جزءاً مكملها، وابواب المديرية مفتوحة للتعاون بكل ايجابية في هذه المجالات".

رئيس مكتب الشؤون القانونية والانضباط في المديرية العامة للأمن العام العقيد نجم الاحمدية المسؤول عن هذا الملف تحدث عن انطلاق هذه الفكرة واهميتها: "منذ تولي سعادة المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم مهامه في المديرية، عمل جاهدا لرفع المستوى التعليمي والقدرات لدى الضباط والعناصر فيها لمساعدتهم على تطوير انفسهم اكايميا وعمليا وتمكينهم من التقدم في عملهم. وقد شكل ذلك توجها عاما بدأنا العمل من خلاله. في البداية تعاقدنا مع مدرّبين متخصصين تولوا هذه المهمة، الى ان شاءت الصدفة حين كنت اتابع تحصيلي العلمي في جامعة LAU، ان اثمرت مع ادارة الجامعة امكان قيام تعاون بينها وبين الأمن العام لانشاء ماستير متخصص بادارة المؤسسات الامنية

من ناحيته، وجه الاب دكاش تحية الى "الصديق العزيز لهذه الجامعة، المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم، الذي يعمل بلا كلل لتحسين هذه المؤسسة والدفاع عن مصالح لبنان". واعتبر ان هذا الاتفاق "شكل من اشكال التضامن مع الأمن العام، وخاصة في الظروف الصعبة التي يمر فيها بلدنا. وهو يجسد الارادة المشتركة لدى الطرفين لتحسين وتطوير المستوى العلمي لعناصر الأمن العام، من خلال منحهم امكان الانضمام الى الجامعة لتعزيز امكاناتهم المهنية في مختلف الاختصاصات، وهذه الخطوة تشكل جزءاً اساسياً من رسالة الجامعة في خدمة المجتمع".

ما هو تاريخ هذه المبادرات المشتركة؟ متى انطلقت ومن تشمل ومن هم المستفيدون منها؟

فضلا عن منح تعليمية مجانية وتسهيلات كبيرة. الان وصلنا الى الجامعة اليسوعية التي كانت هدفا بالنسبة الينا بحكم الجيرة والتقارب بيننا، وهي احدي اهم الجامعات العريقة في لبنان والمنطقة.

■ هل الاستفادة من هذه الاتفاقات محصورة بضباط المديرية وعناصرها؟

□ ان جزءا اساسيا من رفع قدرات واداء العسكريين يكمن في منحهم الاطمئنان على مستقبل اولادهم وافراد عائلتهم. حينها فقط يمكنهم التركيز بشكل افضل واكبر على جودة عملهم وعلى المهمات الملقاة على عاتقهم. من هنا رأينا انه لا بد ان يستفيد من هذه الاتفاقات ازواج وزوجات واولاد الضباط والعناصر وان بنسب متفاوتة، ما يخفف من الابعاء الملقاة على كاهلهم. من خلال هذه المساعدات التي يقدمها عدد من الصروح التعليمية العريقة للمؤسسات الامنية تؤدي رسالة وطنية بامتياز، تعزز الثقة بالمؤسسات التعليمية اللبنانية ورسالتها الوطنية التاريخية.

■ ما هي ابرز الاختصاصات التي يتوجه اليها الطلاب؟

□ لدينا طلاب في مختلف الاختصاصات لاسيما في كليات الادارة والهندسة بفروعها. وقد رأينا انه بقدر ما يراكم الضابط من خبرات ويتعمق في اختصاصه، تتحسن نوعية خدمته وانتاجيته. لمسنا هذا الامر بشكل ملفت في خلال اداء عناصرنا.

■ هل واجهتكم عوائق في هذا البرنامج؟

□ لا عوائق او مشاكل تذكر حتى الان، فقد عينا لكل جامعة ضابط ارتباط او تنسيق مهمته التعاون مع من تحدده الادارة فيها لانجاح هذه الخطوة وحل اية مشاكل يمكن ان تطرأ. ساعد في ذلك تأكيدنا في كل الاتفاقات التي نوقعها على اولوية الحفاظ على مناقبية عناصرنا وانضباطهم وادائهم وحسن سلوكهم، فنحن حريصون على ان يعطي كل فرد منهم صورة ايجابية عن المؤسسة وان يترك اثرا ايجابيا لدى الاساتذة والطلبة في آن.

النشاطات واجراء الابحاث. ثم انطلقت هذه المبادرة نحو جامعات اخرى اظهرت اهتماما بالموضوع وقعنا معها اتفاقات مشابهة. شملت الاتفاقات كلا من الجامعة اللبنانية الاميركية في بيروت وجامعة الحكمة وجامعة البلمند والجامعة الاسلامية والجامعة اللبنانية الدولية. وقد منحنا هذه الجامعات اعفاءات كبيرة وصل بعضها الى 50 في المئة،

والعسكرية. الا ان عقبات عدة حالت دون ذلك. فعمدنا الى تطوير الفكرة وجعلها اكثر شمولية، فاتفقنا مع الجامعة على ان تمنح حسومات محددة لمن يرغب من عسكري الامن العام في متابعة دراسته الجامعية في كل الاختصاصات الموجودة لديها. كما شملت الفكرة التي تحولت الى اتفاق في ما بعد قيام تعاون في ما بيننا لتبادل الخبرات وتنظيم



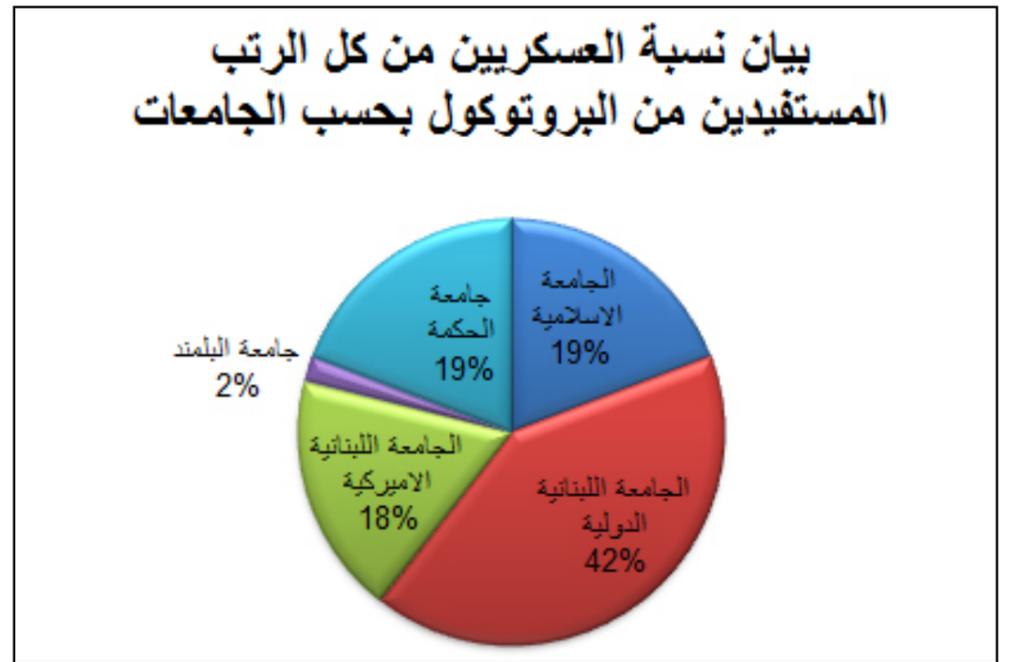
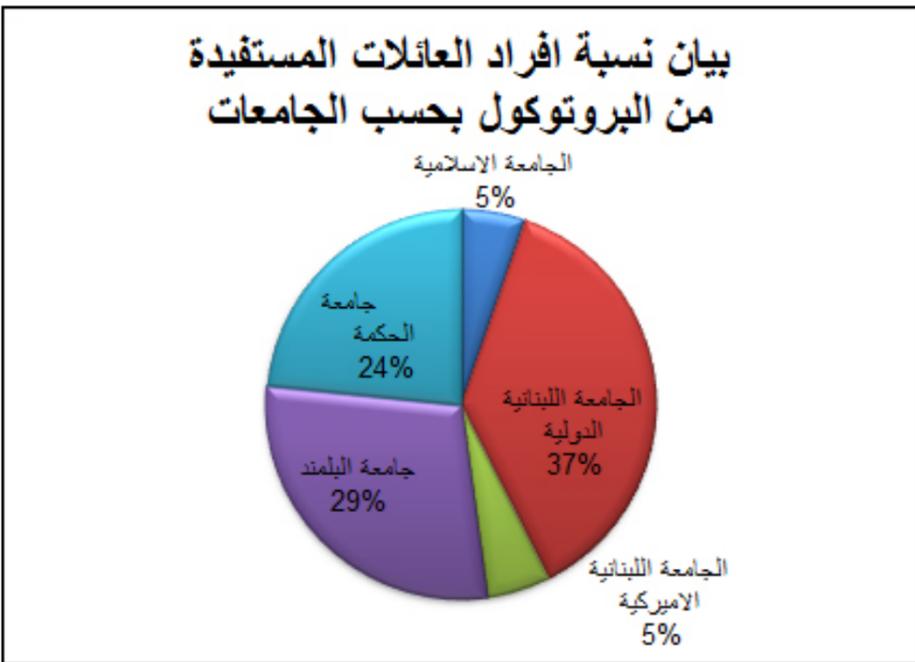
البروفسور الاب سليم دكاش والعميد الياس البيسري يوقعان البروتوكول.



رئيس مكتب الشؤون القانونية والانضباط العقيد نجم الاحمدية.

بيان نسبة افراد العائلات المستفيدة من البروتوكول بحسب الجامعات	
5	الجامعة الاسلامية
35	الجامعة اللبنانية الدولية
5	الجامعة اللبنانية الاميركية
27	جامعة البلمند
22	جامعة الحكمة
94	

بيان نسبة العسكريين من كل الرتب المستفيدين من البروتوكول بحسب الجامعات	
20	الجامعة الاسلامية
43	الجامعة اللبنانية الدولية
19	الجامعة اللبنانية الاميركية
2	جامعة البلمند
20	جامعة الحكمة
104	



□ ثمة تعاون بيننا في عدد من البحوث والدراسات التي نوفر لهم المعطيات الضرورية لها، اضافة الى تنظيم أنشطة مشتركة كالمحاضرات وحملات التوعية للشباب في مختلف المجالات التي يملك فيها الامن العام خبرة طويلة.

لقوانينها من دون اي امتياز خاص بهم، وقد ساهم احتكاكهم مع الطلاب بكسر اي جليد قد يكون موجوداً.

■ بماذا تستفيد الجامعات من هذه الاتفاقات؟

◀ هل من بنود جزائية تتعلق بالطلبة اذا جاز التعبير؟

□ كل الاتفاقات تنص على ضرورة ان تكون العلامات التي ينالها الطالب جيدة لكي يتمكن من متابعة تحصيله العلمي في اطار هذا البرنامج، مع الاحتفاظ بحقنا في اتخاذ تدابير معينة في حال لم يكن الاداء الاكاديمي في المستوى المطلوب. اما بالنسبة الى اعضاء الاسرة، فهناك بند في الاتفاقات ينص على ان يتولى الطالب على نفقته الخاصة تسديد القسط كاملا عن المادة التي يرسب في اجتيازها، وفي حال تكرر الرسوب يسقط عنه حق الاستفادة.

■ كيف تصف العلاقة بين الضباط والطلاب؟  
□ طلابنا في غالبيتهم لا يزالون شبابا ما يضيف عنصرا ايجابيا على هذه التجربة، وهم حين يدخلون حرم الجامعة يخضعون

عائلي	شخصي	اسم الجامعة
5	20	الجامعة الاسلامية
35	43	الجامعة اللبنانية الدولية
27	2	جامعة البلمند
5	19	الجامعة اللبنانية الاميركية
22	20	جامعة الحكمة
94	104	المجموع